عبدالله شلبي

ماتستهليش

القاهرة ٢٠٠٤

ماتستهليش

ماتستهليش

عبدالله شلبي

الطبعة الأولى

دار ليلى للنشر و الإعلان
العنوان الأليكتروني : lilapublishing@yahoo.com
محمول: 3885295 (012)
المدير العام : محمد سامى
المدير التنفيذى : ليلى عبدالله
الغلاف و التجهيزات : دار ليلى للنشر و الإعلان

رقم الإيداع : ١٤٣٥/٢٠٠٤م

إلى من وهبتني الحياة

(أمي)

إلى الحب الاول والاخير

(نهى ناجي)



بتقولّلي

بتقوللي مش قادرة

و كفاية عمر ضاع

بتقوللّي فات وقتي

وجه وقت الوداع

بعد ما علّمتها إزاي تحب

بعدما سهرّتها تنادي قلب

بعدما دوقتها طعم الحنين

بعدما نسّتها آهات السنين

علّمتها إزاي تعيش بحِسَّها

و الدنيا تبقى شكل تاني ف قلبها

قرّبتها .. فرّحتها

إديّتّها كل حاجة و وقفت جنبها

كنت باكتم جروحي و لا بارضى أقولّها

كانت كفاية تشاور و اطاوع أمّرها

باحبّها أنا باعترف .. باحبّها

نفسي أعرف إيه اللي بَسّ حصلّها

بتغيّر في الحقيقة وبترسم الأحزان
و قدرت ف دقيقة تمحي كل اللي كان
و بتكتب ف النهاية
كل سطور الخداع
و تقوللّي.. مش فاكرة

* * *

مِش لبعض

أيوه عارفه يا حبيبي
ف النهاية مش لبعض
مش موجه واحدة يا حبيبي
دي ألف موجة و ألف سدّ

أيامنا مش عايزانا

خالفه الطريق ويّانا

و بالجراح سبقانا

حانعاند بَسّ مين

بنحب بعض لكن ..

ضاقت بينا الأماكن

جوّانا الحزن ساكن
ف قلوبنا من سنين
لو في أمل..حانصبر
و نحب بعض أكتر
لكن قدرنا نبعد
عَ المكتوب مين حايقدر

ع المكتوب مين حايقدر

* * *

حرام عليك يا زمانّا تجرح قلبنا

و انت بايدك كان لقانا و إختيارنا لبعضنا

لمّا الطريق مليان جروح

مشّيتنا ليه

لما النهاية آخرها نوح

غرّتنا ليه

عذبتنا و خدعتنا

سبتلنا إيه ف قلوبنا إيه غير دمعنا

أيامنا مش عايزانا

خالفه الطريق ويّانا

بالجراح سبقانا

حانعاند بَسّ مين

حانعاند بَسّ مين

* * *

مُنىَ عيني

لهيب الشوق معذبّني

و نار ف القلب كويّاني

و دوّامة أمل صاحية

بتلعب وسط أشجاني

ما بين يأس و أمل فـ رجوع

و بين غلطة و فراق و دموع

و بَنساها .. و فاكراني

و اعديها .. و تلقاني

أقول ابعد تقوم تعند
و فـ الأحلام محوطاني
* * *

حاتشتاقلي .. جايز.. يمكن

ألاقي الفرّح و اتمكن

و الاقي حبيبي يرجعلي

دا ممكن وَ لّلا مش ممكن

جرحته بإيدي و انا عارف

ظلمته بظن كان زايف

و دلوقتي باحنّ إليه

و اقول لعنيه سامحيني

و سُقت عليه شوقي و لياليه

ياريته بضحكة يواسيني

يصَبَّرني ..يبكّيني

يموتّني .. و يحييني

حايألمني .. و إيه يعني

حايرجع ..

دا مُنى عيني

* * *

مذهب ..

غطوا الحقيقة بالدموع يمكن تسامح

يمكن تهوّن أي خوف لقلب جارح

يمكن تصَّحينا.. وتجيب نهار لينا

و نصالح يومها روحنا .. بضمير يقوّينا

و لا يبقى ظالم ف مصيرنا حاكم

و نقيم حداد الضعف فينا

خايف

خايف شمس النهار تنسى تطلع من جديد
قلبي ويّا الصغار وسط أكوام الحديد
زيّ ما داس البشر..فوقهم بشر
زي بدر الليل ما تاه .. منه القمر

نفسي يوم الحب يصرخ

ينحني لابني الوليد

* * *

الكلمة دمعة فـ العيون متّحجّره

و العتمة ساكنه فـ القلوب و مربّعه

الكلمة خايفة تنطلق

عارفه اللي بنّا غدر

و ضميرنا نايم مننا

و حليله ليه الهجر

حتى آهات العاشقين متّغيَره

* * *

ساكتين ع الظلم و بنشكي بنّا و بنّا

تايهين ف وسط زحمتنا و علينا هُنّا

و الرحمة تاهت ف القلوب

و لا عاد بيطلع فجر

صرخ الألم فوق الورق

إمتى حاييجي الفجر

إمتى الأمان يتولد

يمحي سهام الغدر

خايف

* * *

مذهب
لوَ الزمان ع الجرح ناوي .. إطمني
لو ألف شوكة ف الطريق .. إستحملي
ماتضعفيش مهما حصل و معاكي قلبي
و ماتخافيش .. لو إيه جرى حاتكوني جنبي
هانت خلاص ..والفرح جاي يضمنا
هانت خلاص .. و اللي حايفضل حبنا
خلليكي واقفه جنبي ..و إوعاكي تسلمي

إلى فرحة العمر و آخر الصبر ..

(نُهى)

دَوّبيني

دَوّبيني فـ حضن قلبك

حسّسيني بالأمان

سهَريني الليل ف حبك

و امسحي جرح الزمان

إنتي يومي و إنتي أمسي

إنتي صوتي و إنتي همّسي

باحبك

باحبك و إنتي قاسية و إنتي ناسية و إنتي إيه

باحبك و إنتي ف قلبي و شايفة و عارفه جرحه إيه

خُديني و عدّي أحزاني

كونيلي بَرّي و أماني

يا مالكة أيامي و كياني
معاكي عمري كله أمان
* * *

من زمان و أنا باحسب العمر اللي باقي

ليل و فرح و لَّلا جرح و لَّلا قلب أديه اشتياقي

وامًّا شفتِك قلبي حَسِّك

خفت أقولك يقسى قلبك

لكن المكتوب يا حبيبتي كان معايا

لمّا قلبك رَقّ و كان هواه هوايا

و كأن زماني محيّرني لساعة ما ألاقيك

و اشوف الفرحة موعداني و عيني ف عِنيك

آه يا حبيبتي و اقولِك إيه

قَبلِك عمري ندمت عليه

و لّلا اقولِك

باحبك و إنتي قاسية و إنتي ناسية و إنتي إيه

باحبك و إنتي ف قلبي و شايفة و عارفه جرحه إيه

* * *

و ابتدا طريق حياتي ينكتب زَيّ الوليد

و ابتديت ويّاكِ يا عمري أعشق العمر الجديد

ضمة إيدينا .. ضحكة عنينا

أيام هوانا لمّا تنادينا

و كأن زماني محيَّرني لساعة ما ألاقيكِ

و اشوف الفرحة موعداني و عيني ف عنيكِ

* * *

مذهب

مستحيل يبعد ما بنّا شك و ظنون
مستحيل داللي ما بنّا عدى الجنون
يا حبيبي ارجع لقلبك و اسأله
ممكن أخون
و للا شوقي أغيَّره
و للا أيامنا تهون
و للا اقولك .. اسأله
حبي دا لو اغيره
يفضل إيه ف الكون يكون

إلى بطلة المأساة..
(حنان)

إبكي

إبكي يا عين بدل دموعك دمّ

راح الحبيب و رحل حنان الأم
و انكتب قلبي يروح منّه الخَضار
و انكتب ع العين تعيش من غير نهار
من غير حياة .. من غير أمان
إنسان مُناه .. يرحل كمان
و إزاي أعيش .. و أنا ليه أعيش

دا المستحيل ف يوم نشوف قمر النهار

* * *

من غير كلام من غير سلام

سابلي الآلام و قال وداع

باندَه عليه.. أنا كُلّي ليه

ماسمعش صوتي

دا باينًّه باع

مين السبب و انا باسّأل ليه

مين بإيده ضحكته

أو بإيده دمعته

و ّلا مين عارف نهاية سُكّتُه

داللي بنقدر نعمله

نرسم جناين جوا حلم بنحلمه

و آدي الحياة .. مكتوب إله .. له حكمته

* * *

و ف حضن أمي بعدها

ع اللي جرى حكيتلها

ضمتني ضمة ف حضنها

من ثُقلها حَسّيت بنبضة قلبها

ناديتلها .. حرَّكّتها

ماطلعش صوت

طال السكوت

طلع صوت القدر أقوى

و كان الوداع

كان الوداع

كان الوداع

يا زمان قاسي و غادر

بارسى فـ برّك تهاجر

كاتب ع القلب علقم

مَطرَح ما يروح يقابل

مين السبب و انا باسّأل ليه

مين بإيده ضحكته

أو بإيده دمعته

و ّلا مين عارف نهاية سُكّته

داللي بنقدر نعمله

نرسم جناين جوا حلم بنحلمه

و آدي الحياة .. مكتوب إله .. له حكمته

* * *

إدّعيلي

مش بايدي يا حبيبتي بُعدي عنك
بالدموع بيبكي قلبي زَيّ قلبك
كان أملنا و حلمنا نوصل طريقنا
كان معانا حُبِّنا و الشوق سابقنا

لكن ف لحظة الأماني اتّكَسَّرتّ

و كل حاجه ف عيني حِلوَه اتّغيّرت

و اتّكَتب خلاص عليا أعيش حزين

و اللي باقي من حياتي يادوب يومين

لازم أبعد عن حياتك

لازم أقتل الحنين

قولي بايع قولي خاين

قولي آسفه ع السنين

قولي إنّي ماستاهِلش دمعة منك

و اندمي على كل لحظة كنت جنبك

و أما أمشي و تعرفي أنا ليه ظلمتك
إوعديني

ماتستهالش (3)

إوعديني تسامحي قلبي

و تبوسي وردة و تحضنيها .. تبقى جنّبي

إوعي تبكي أي دمعة و تندهيني

افتكري ساعة فَرّحِنا

و اضحكي من جوا قلبك

و ارفعي ايدك لربك

و إدعيلي

* * *

لَوّ سَمَحت

لو سمحت استنى عندك

أنا لِيّا عندك حَقّ حاخده

من غير كلام افتحلي قلبك

حاخد العمر اللي جنبك عشته

حاخد الأحلام و سهر الليالي

حاخد الأشواق و حنيني و غرامي

حاخد ابتسامتي

و رقة سلامي

و لهفة عينيا

حاخد ذكرياتي

و دموعي و آهاتي

حاخد حتّى إسمي

و إنتَ .. روح لحالك

و خلليلك كلامك

مش عايزه حاجه منك

أنا عايزه بس نفسي
نِفسي ألاقي قلبي
و أنسى عمر ضايع
و كفايه عليا جرحه
و اشكرك من كل قلبي
علّمتني إزاي أخون

و إزاي أعيش و أخدع و اكون بألف لون
و ازاي أضحك ف وش
و أنا من وراه باغش
و ازاي و إمتى أدَبَح
و كل شئ يهون
و بكدا نبقى خالصين

إديتك الأمان و الحب و القلب الكبير

و خدت منك القسوة و الغدر و موت الضمير

بَسّ الفرق اللي بنّا

إنّك انتَ مهما طال العمر بيك

مستحيل حتلاقي خير

* * *

المشهد الأخير

الدم غالي و التراب غالي

و إنتي الحبيبة اللي إسّمِك عالي

الوعد كان بالدم

يوم ما عِلي صوتي قصاد الكفن

و حلفت يومها لاعطَّره

و آخد عزايا و اجيب لقلبي التمنّ

* * *

لوّ حتى سكتت كلمتي و سكت كمان القلب

من بين ولادك جاي صوت قلبه عمار بالحب

أصل الحكايه يا حبيبتي

إن دمّك حُرّ

و اللي يخَطي فوق عتبتك

لازم يدوق المُر

الدم غالي و التراب غالي

* * *

عَلّي أدانِك

سَمَّعي العالم كلامك

و افرحي

لمّي العزايم

و ارقصي

و اتباهي بولادك

و قولي تاني

ولادي

عزوتي و جاهي

ولادي

عيني و سلاحي

صوتهم إرادة

قوة عزم و هيبه

يكسر مُحال يهدم جبال

و لا عمري ألاقي ف حضنهم

آهه غريبة

الدم غالي و التراب غالي

* * *

قادر

تفتكري ليه بعدت عنِك

و انتي لسه جوايا عايشه

تفتكري ليه هربت منِك

و دا صعب عندي و انتي عارفه

عشان مااقدرش اكون جنبك

على الهامش

مجرد وقت بيعدّي بيرضي غرورك

عشان شُفتِك مع غيري

وانا عايش

ف وهم كبير مع عيونك

أنا عايز

أدَمرّ قلبي و انساكي

أنا عايز

أمَوِّت حلمي وياكي

أنا قادر أضيّع كل ذكراكي

أنا قادر أنسّيكي

و اموّت كل شئ فيكي

و اجرّي الدمع ف عنيكي

و تبقي م البشر خايفه

و فيكي الروح و مش عايشه

مافيش بكره ..مفيش ذكرى

و اوريكي الأسى و لياليه

لكن قلبي

واخد ع الحب

أنا قلبي دا أطيب قلب

بيدّي للي بيصونه

و ينسى م اللي بيخونه

و لا يعرف يخلص ذنب

* * *

مذهب

كَدّابه و عودَك و مشاعرك
كدابه الكلمة اللي ف قلبك
كدابه و لا عمري حاسامحك
و لا اسامح عيني المَيّاله
ندّمانه على اني هويتك
أخْلصّت لحبك و لقيتك
مِتّجَرَّد من أي مشاعر
يا خساره يا ريتني ما حَبّيتَكَ

صَدَّقيني

هاتي إيدك يللا و عديني

على بكرا و حلمنا

ننسى امبارح

مين كان جارح

نبدأ عمرنا

لا عتاب و ملامه

و لا نحبس ف العين دموعنا

مع ألف سلامه

يا ظنونا عرفنا غلطنا

جايز يكون مقسوم لنا نبعد شويه

جايز يكون محسوب لنا نتعب شويه

لكن أكيد مكتوب لنا

مهما تبعدنا الليالي

مسيرنا برضه لبعضنا

* * *

اسمعيني

حايفيد بإيه بنا العتاب

و قالوا و قلنا

دا حنا دقنا و كان عذاب

و خلاص رجعنا

خُفنا على حبنا

ليضيع من قلبنا

و مادام مسموح لنا

إننا نغلط ف يوم.. أشواقنا تردنا

* * *

صدقيني

اللي بينا أقوى مهما الجرح صابنا

اللي بينا أقوى و لا يقدر نصيبنا

يعاكس حلمنا

أو يكتب يأسنا

دا اللي ف قلبنا

حنان يكفّي العالم

و يفضل حبنا

* * *

ما تزعلش

آه من حيرتي لما بعدت

ف يوم ماسألتش آه

تقصد غيرتي قسّت قلبك

و لا فكرّتش ليه

أعمل إيه

لما تجيني عيون ف منامي

قاصده عيونك و بتتقرب ليك بكلامي

آجي أحكيلك و للا أشكيلك

كلامك بيزيد النار

* * *

مين يا حبيبي

داق الحب مادَقش الغيره

مين يا حبيبي

إشتاق للحب ماسهرش ليله

قدر الحب

أحلام و سهر. و نار و حيره

و آدي نصيبنا

تدوب قلوبنا و بايدينا

طيب ليه جاي تقوللي أتحكم فيه

مين إتحكم مره و داق أشواق لياليه

مش بايديا يا غالي عليا
أصل الحيله قليله

* * *

ماتستّاهليش

أنا عرفتك و حبيتك

و مش ندمان

أنا صدقت إحساسي

و أنا الغلطان

لقيتك ورده دبلانه

بدون إحساس

نهايتك كلمه و حاقولها قدام الناس

ماتستاهليش

أي دمعة تبكيها عيني يوم عليكي
ماتستاهليش
أي آهه قالها قلبي اللي انكوى
ملهوف عليكي

ماتستهليش

انتي اللي خنتي

انتي اللي بعتي

و رَدّ قلبي

خلاص نسيكي
ماتستاهليش

* * *

مذهب

على قد ما قلبي دق
على قد ما شوقي رق
على قد ماعشت ليكي
كان لِيلي مشغول بيكي
مش باندم ع الفراق
اخترته و انا الأحقّ

إلى مصطفى كامل..

سِبّتَهالك

سبتهالك

قلت جايز مِحتاجالك

قلت جايز مش شايفه فيا
حاجه شايفاها ف خيالك
هيا كلمه حاقولها ليك
بس إبقى خللي بالك
لو قالتلك يوم باحبك
تبقى كدبه و شيلهالك

سبتهالك

حِبَّها من كل قلبك

بس مايبانش ف عنيك

حِبَّها و اخلص ف حبك

سيبها هيا اللي تناديك

سيبها تبقى محتجالك

حتلاقيها تخاف عليك

بس لو حست بحبك

تبقى ضاعت و بايديك

هيا كلمه حاقولها ليك

بس إبقى خللي بالك

لو قالتلك يوم باحبك

تبقى كدبه و شيلهالك
سبتهالك

* * *

حانساكي من سكات

حانسى كل اللي فات

مش عايزك يوم حقيقه

و لا حتى ذكريات

<u>إلى حبيبة صديقي..</u>

<u>(نجلاء)</u>

إلى حبيبة صديقي..
(نجلاء)

فات الأوان

هَوّني على نفسك و امسحي الدموع
لمي الورق و خُدي الصور

فات الأوان ومافيش رجوع

إنتهيتي و إنتهى من قلبي حبك

قلبي ياما قاسَى من غدرك و ظلمك

قولي اللي عندك

و للا اقولك.. حاقول أنا

غدرك و عِندَك حسّه قلبي من سنه

جايه تنهي كل حاجه

ماانتهت

عايزا تمشي ..يللا إمشي

ماتسيبيش أي حاجة ممكن ف يوم ترجعك

ماتفكَّريش ف اللي انتي جايه تِكدبيه

و بلاش تسوقي اللوم و قلبك تِظلميه

و ماتسأليش من إمتى عارف حاتسبيه

قلبي خلاص باعك

و عارف ان انتي بتخدعيه

* * *

باحبك أيوا من قلبي

وماحلِمتش بغيرك يوم

و لا اتمنيت من ربي

أكتر من هوانا يدوم

قائمة مطبوعات

دار ليلى للنشر و الإعلان

شئ من الحب	(رواية)	محمد فتحي
رباعيات في حب ليلىّ	(رباعيات)	عبدالله الشوربجي
ماتستهليش	(شعر غنائي)	عبدالله شلبي

كاظم الساهرو نزار قباني ..حافية القدمين وحين رحلتي يا بلقيس وائل سعد

أحياناً	(شعر)	د. أحمد هلال

* * *

تحت الطبع

هناك من يرحل وحيداً	(قصص قصيرة)	محمد سامي
رسائل شوق	(شعر)	طارق فوده
باعلن حداد الوحدة	(شعر غنائي)	عبدالله شلبي
سلسلة : الصبايا المِلاح		نهى ناجي

يصدر منها : 1 – جمالك في صحتك 2- شياكة بدون تكاليف

سلسلة : رحاب التقوى

يصدر منها : 1- ضروريات في المعاشرة الزوجية

2- آداب الزفاف 3- الزواج العرفي 4– لماذا أسلموا؟

*